

## أم حنين: بلاش تتفرج عليها



مقدمة:

الإعلام سلاح ذو حدين، وهو أقوى ظاهرة اجتماعية من حيث التأثير والتوجيه للناس دخلت إلى المجتمعات البشرية منذ العصور البدائية للإنسانية حتى اليوم، وبذا فإنه يشكل عصب الحياة المعاصرة ووجهاً من وجوه الحضارة، كما يعبر عن السياسة والاتجاهات الفكرية والمظروف الاجتماعية والنظم الاقتصادية ويؤثر فيها كما يتأثر بها. ومما لا شك فيه أن التطورات التكنولوجية والقيم والمبادئ المنبثقة عنها تمثل لحمة الإعلام وسداه. كان الإعلام في دولة أثينا يقوم على الأسطورة لتأدية أغراض سياسية بوساطة الخطابة والمسرح فتؤدي هذه الوسائط مجتمعة دور وزارة الإعلام فيما كانت سوق عكاظ والمربد في الجزيرة والمرافدين تمثلان وزارة الإعلام في تأديتهما لأغراض ثقافية، أدبية وسياسية/ كان زهير بن أبي سلمى على سبيل المظارفة يضع كفه على رأس سيفه عندما يبدأ باللقاء حوليته دون أن يتأثر بالألم أو بالدم المنازف من يده جراء انفعاله بما يلقى.. فكم هذه الصورة مؤثرة. والآن نستطيع القول بأن النصف الثاني من القرن العشرين كان عصر التلفزيون وقد كان انتشاره في البلدان العربية كبيراً وسريعاً بخلاف أوروبا التي أخذ فيها مدى من الزمن وتدرج لكن نجد أن بلداناً عربية لم تعرف الأبيض والأسود بل وقفت مباشرة على المديجتل الذي أصبحت قنواته محور حياة المشاهدين، أسر القلوب والعقول والأوقات، فإلى أين أخذ الناس؟ هل وسع مداركهم كما يدعي ملاك هذه القنوات؟ وإن وسع هذه المدارك، هل وسعها بطريقة صحيحة تؤدي بالبشرية إلى النهضة الفكرية التي تليق بهم كخير أمة أخرجت للناس؟

نبذة عامة عن باقة قنوات MBC

من أبرز القنوات الفضائية في أيامنا هذه وأكثرها تأثيراً في مجتمعاتنا العربية هي قنوات مجموعة MBC: Broadcasting Eastern Middle (الأوسط الشرقي تلفزيون مجموعة Channels)

فقد بدأ بث قناة MBC1 من لندن بتاريخ 18 سبتمبر 1991م بعد انتهاء حرب الخليج وانتصار القوات المشتركة بقيادة أمريكا.. وهي القناة الوحيدة من قنوات MBC عربية الأصل.. فهي تبث أفلام ومسلسلات وبرامج للضنانيين والممثلين العرب، في عام 1994 أطلقت المحطة الإذاعية FM MBC التي تقدمت عالمياً من الموسيقى الخليجية والعربية.. وفي عام 2002 انتقل مقر مركز تلفزيون الشرق الأوسط إلى دبي

الإمارات العربية المتحدة وبالتحديد في مدينة دبي للإعلام..وفي عام 2003 تم إطلاق MBC2 المتخصصة في عالم السينما والأفلام الأجنبية وخصوصاً الأمريكية منها وهي من أشهر المحطات المجانية المتخصصة في ذلك. وفي نفس العام وتحديداً في 3 مارس 2003 أطلقت قناة العربية الفضائية وهي محطة إخبارية وتبث على مدار الساعة.. بالإضافة إلى نشرات الأخبار تعرض البرامج التحليلية والمقالات مع كبار الشخصيات السياسية وغير السياسية وكذلك البرامج الوثائقية..وقد ظهرت بعد منافستها قناة الجزيرة الفضائية و سرعان ما أطلقت في عام 2004 محطة جديدة متخصصة في البرامج والمسلسلات الكرتونية للأطفال وهي MBC3 بعد أن أدركت المجموعة بأن 40% من مشاهديها أعمارهم تقل عن 15 عاماً.. فجاءت المحطة لتستهدف الجيل الجديد من المشاهدين صغار السن وذلك عن طريق بث المسلسلات الكرتونية والبرامج الجديدة للأطفال.وفي عام 2005 أطلقت قناة MBC4 وأطلقت في 5 مارس 2007 قناة جديدة وهي قناة Action MBC حيث تختص هذه القناة بأفلام ومسلسلات التشويق والمغامرة الأجنبية.

تمويل المجموعة:

يقوم بتمويل مجموعة قنوات MBC رجل الأعمال السعودي وليد الإبراهيم وبما تجده كذلك رعاية رجال الأعمال في الخليج وكان رأس مال مركز تلفزيون الشرق الأوسط عند إنشائه قرابة 300 مليون دولار.. وميزانيته السنوية قرابة 60 مليون دولار و ذلك منذ أكثر من 15 سنة.

وليد الإبراهيم

المالك والمدير التنفيذي للمجموعة

قطاع العمل: تسويق وإعلام

دخل حديثاً لائحة أربيبان بزنس لأثرياء العرب. تقدر ثروته بـ 2.3 مليار دولار.

تم تكريمه من قبل الملتقى الإعلامي العربي للعام 2007. وليد الإبراهيم صهر الملك فهد بن عبد العزيز، وهو من أغنى أغنياء العائلة المالكة:

من مقولاته: "نحن بحاجة إلى استثمارات كبرى في المجال الإعلامي بما يخدم القضايا التي تعيشها الشعوب العربية وفق منهجية مدروسة".

وهدفنا من هذه المجموعة قناة MBC4::

تعد نافذة المرأة العربية على العالم الغربي كما يقدمها الموقع:

حيث خصصت للبرامج والمسلسلات الأجنبية عموماً والأمريكية خصوصاً. وهي بشكل عام باللغة الإنجليزية ولكنها في كثير من الأحيان مترجمة إلى العربية.. تعرض القناة أشهر البرامج الحوارية الأمريكية مثل أوبرا Oprah والدكتور Phil .Dr و راشيل راي Rachel تبني على التشجيع أو الرذيلة على التشجيع مثل العلمانية أساس على لها حلول وتطرح الأمريكي المجتمع مشاكل فيها تناقش Ray، الحيوانات وتركز في هذه البرامج على اللقاءات مع الفنانين والممثلات والشخصيات السياسية (كمملكة الأردن في أوبرا) وتوحي الحلقات أن السعادة المطلقة للفرد تأتي مع الحرية ومع أسلوب حياة الأمريكيان- الحلم الذي يسعى كل الناس لجعله حقيقة The هذه وتتركك. المطلق الحق هو يقدمونه ما كأن التقديس لدرجة المقدمة أو للمقدم الجمهور حب في والمبالغة- American Dream البرامج مبهورا بالأمريكان ومتخذاً لطريقتهم في حل مشاكلك وتنسيك أن تسأل عن حكم الله سبحانه و تعالی في القضية.وتستعمل القناة هذه الشخصيات كمثل أعلى للنساء بالذات، وكأنهم ملانكة يمشون على الأرض كما علقت إحداهن ويعطفون على الناس وتتبرع أوبرا وينفري بملايين الدولارات للأعمال الخيرية سنويا. ولمشدة شهرة أوبرا وإيمان النساء بطريقة حلها للمشكلات قد نظم، عبر مجلة "سيدتي" والسعودية، أن يشارك النساء العربيات في البرنامج.



## 2 - نتائج دراسة قناة Mbc4

Foqaat.com **مُقَاعَات**

سنة واحدة	شهر واحد	يوم واحد	8 ساعات	
123120	10260	342	114 صره	المرى باللباس
4320	360	12	4	أوضاع وأصوات جنسية
44280	3690	123	41	الخمير
31320	2610	87	29	المراقص الليلة
32400	2700	90	30	القبل الساخنة والأحضان
2160	180	6	2	العنف والقتل
4320	360	12	4	الرعب
8640	720	24	8	الصليب
27000	2250	75	25	علم أمريكا
39960	3330	111	37	كلمة أمريكا او احد مدنها
4320	360	12	4	كلمة لمؤسسة أمنية أمريكية